الأهرام

المصدر : الوسط
التاريخ : ٦ مارس ٢٠٠٠

الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان: الخسائر الفعلية غير مباشرة

بلغت الأضرار المباشرة الناتجة عن العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان نحو [illegible] مليون دولار، وأضيف هذا المبلغ إلى الأضرار الناتجة عن العدوان الذي سبقه في صيف العام الماضي والتي قدرت بنحو [illegible] مليون دولار أيضاً [illegible] محطة كهرباء الجمهور [illegible] وكذلك إلى الأضرار المباشرة الناتجة عن العدوان الإسرائيلي الذي حصل في [illegible] نيسان (أبريل) العام ١٩٩٦ وأطلقت عليه إسرائيل اسم «عناقيد الغضب» وشمل تدمير البنى التحتية خصوصاً محطتي التحويل الكهربائي في منطقتي الجمهور وبصاليم، وقدرت قيمة تلك الأضرار بنحو [illegible] مليون دولار، وبذلك يكون مجموع الأضرار المباشرة للاعتداءات الإسرائيلية الثلاثة أكثر من [illegible] مليون دولار. ولكن ما هي قيمة الأضرار غير المباشرة التي أصابت الاقتصاد [illegible]

[illegible]

www.ethraadl.com
إثراء للمعارف الرقمية

الأهرام

تصور منطقة كبيرة منطقة الحضور في الاعداد الاسرائيلي الاخير

الصعيدين الاقليمي والمحلي وحتى على الصعيد العالمي مما سيسمح بزيادة الدفق المالي الخارجي الى اقتصاد يتم اعادة اعماره وانعاشه مع توافر فرص استثمارية واعدة. الامر الذي يحرر من مخاوف لبنان على تطوير مركزه المالي في المنطقة والحيلولة دون تحوله مستقبلا.

وتؤكد ان الاصرار الذي لحق بالاقتصاد اللبناني ادى الى تراجع نمو الناتج المحلي الى ٣٪ في المائة وانكماشه الى ٢٪ في المائة العام ١٩٩٧ ثم الى ١٪ في المائة العام ١٩٩٨. وعلى رغم ضخامة الاضرار وتسببها بتدمير الاقتصاد اللبناني على تحاور الصعوبات. توقعت موسسة "ميرلل ليس" في دراسة حديثة وضعتها العام ١٩٩٧ بان يرتفع حجم الناتج المحلي الى ٩.٨ مليار دولار العام ١٩٩٨ والى ١٠.٧ مليار دولار العام ١٩٩٩ ثم الى ١١.٨ مليار دولار العام ٢٠٠٠ والى ١٣ مليار دولار العام ٢٠٠١ والى ١٤.٥ مليار دولار العام ٢٠٠٢.

ومن وجهة نظر مماثلة ايضا توقع تقرير للمؤسسة البنكية الذي اعده في العام الماضي برنامج الامم المتحدة الانمائي ان يرتفع الناتج المحلي للفرد اللبناني من ٤٧٠٠ دولار العام ١٩٩٨ الى ٦٥٠٠ دولار العام ١٩٩٩. واشار التقرير الى ان الوضع المستقبلي في لبنان هو افضل من البلدان المجاورة. لانه يحتل المرتبة ٦٩ بين ١٧٠ بلدا.

ومع هذه التوقعات المتفائلة. وفي ظل الرجوع الذي يعيشه الاقتصاد اللبناني حاليا. والتحسن الملحوظ في الاحوال بعد انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي التي احتلتها عقب اعتدائه العدواني الثاني في الصيف الماضي. يصرح محافظ البنك المركزي اللبناني رياض سلامة في حديث خاص لـ "الحياة" ان الناتج المحلي الاجمالي سيحقق نمواً بنسبة ٣٪ في العام ١٩٩٩ وفي حال تحسن الاحوال بشكل اكبر فقد يصل النمو الى ٤٪ في العام ٢٠٠٠.

واذا كان الناتج الوطني مقدراً بنحو ١٨ مليار دولار على اساس ٢٠٠ يوم عمل، تكون خسائر الاقتصاد اللبناني ٦.٦ مليون دولار يوميا وتقدر الاضرار التي توقف على التعطل الكلي او الجزئي للنشاط الاقتصادي.

وقال الطبيعي ان جهود الاعمار التي بدأت الحكومة الى تاجيجها بعد انسحاب القوات الاسرائيلية الى خارجه الشهر عيده. وهذا امر طبيعي لان صاحب المؤسسة لا يعيد تشغيل مؤسسته وتطويرها والمستثمر لا يحقق الربح

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية